غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أي تكلموا ولست أدري أهو من كلام العرب أم لا وقد كان النجاشي مستعبدا في أرض العرب قبل أن يتملك .

في حديثه أنه قال في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع .

يريد بالثفل الدقيق ونحوه مما لا يشرب فيكون سويقا أو نحوه .

وفي حديثه أنه كان إذا نزل عليه الوحي وقظ في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في أسنانه .

الوقظ لغة في الوقذ يريد أنه كان إذا نزل عليه الوحي ثقل رأسه من قولك وقذت الرجل أقذه وقد وقذته الجمي .

ومنه الموقوذة التي حرمها ا في كتابه وهي الذبيحة تضرب بخشب أو غيره مما تقتل بثقله حتى تزهق نفسها .

واربد من الربدة وهي لون إلى الكمودة والسواد .

وفيه وجه آخر وهو أن يروى بالطاء التي هي أخت التاء .

يقال ضربه قوقطه إذا صرعه صرعة لا يقوم منها والموقوط الصريع .

وفي حديثه أنه صلى في مسجد بمنى فيه عيشومة .

قال الأصمعي العيشوم نبت .

قال غيره هو الحماض إذا يبس .

قال ذو الرمة